الفعل لان اللازم يتعدى بسببه فيكون كالهمزة في اكرم والتضعيف
في فرح فكيف يعد من معمول الفعل مع ان قولهم ان المبني معرب
بالاعراب المحلي معناه انه لو وقع معرب في محل المبني لظهر الاعراب
الذي في المبني في ذلك المعرب كما قال صاحب الضوء وليس كذلك
في مررت بزيد وقال بعضهم لا يقع الفعل على الجار فكيف يعد من
معمول الفعل فلما اورد الاشكال عدل بعضهم عن هذا القول فقال
منصوب المحل هو المجرور فقط وعليه قال صاحب اللباب وعمرو المحلي
اعترض عليه بانه لا يقع المعرب المنصوب موقع زيد في مررت بزيد مع
انهم صرحوا في مواضع لو وقع موقع المبني معرب لظهر الاعراب فيه قلت
اعترض عليه من وجه آخر وهو ان المحل يستعمل في المبنيات وزيد في مررت
بزيد معرب والجواب عن هذا الاشكال في غاية الصعوبة اللهم الا
ان يقال ان المحل هنا مستعار من التقدير فمعنى ان المجرور وحده في محل
النصب انه منصوب تقديرا فتقديره مررت زيدا فان قيل اعراب التقديري
في موضعين فيما تعذر وفيما استثقل كما صرح به ابن الحاجب ولم يجعل مثله
من التقديري قلنا لا نعم انه لم يجعل مثله من اقسام المتعذر فان غلامي
قد جعل من المتعذر وهو مثله قال النحويون في مثل مررت بزيد الجار مع المجرور
منصوب المحل مع انهم مصرحون ان للظرف المستقر محلا من الاعراب دون
اللغو ولا شبهة ان بزيد في مررت بزيد ظرف لغو فيشارك في الاعراب
المحلي فلذلك اجازوا في معطوفه النصب فانا لم اجد كلاما شافيا بالتصريح
ولا بالتلويح لكلامهم وتبيين مرامهم لكن قال بعض الفضلاء انا اقول
منه كلاما على اسره ومعتمدا على فضله ان مرادهم بان لا يكون للظرف اللغو محل

محل من الاعراب ان لا محل آخر له من الاعراب غير النصب لا ان
لا محل له من الاعراب اصلا وللمستقر يكون محلا من الاعراب غير
هذا المحل الا يرى انك اذا قلت زيد في الدار محل من الاعراب من
جهة تعلقه بالخبر الحقيقي ومحلا آخر غيره وهو الرفع من جهة انه هو الخبر
بعد الخبر حذف بذلك بدليل انتقال الضمير منه اليه فله محلان من الاعراب
على ما لا يخفى على ذوي الالباب هذا ما ذكر في بعض الكتب ان للظرف
المستقر محل من الاعراب ومسلم لكن الظاهر المتبادر من قولهم ان الظرف
اللغو لا محل له من الاعراب انه لا يكتفي اعرابا اصلا كما لا يخفى على ذوي الفضل
الرجيم على وزن فعيل بمعنى مفعول مجرور لفظا على انه صفة الشيطان
انما اتى للذم ويجوز ان يكون منصوبا لفظا على انه منصوب بفعل مقدر
تقديره اذم الرجيم يسمي النحويون بمثل هذا منصوبا على الذم فالجملة
الفعلية مع فاعله وهو انا تحته ومفعوله وهو الرجيم جملة مستانفة
ويجوز ان يكون مرفوعا على انه خبر مبتدأ لا محل لها من الاعراب بسم الله
الباء حرف جر اسم مجرور بها الجار مع المجرور متعلق باقتت او الف
منصوب المحل على انه مفعول به غير صريح لا اقتت وهو فعل فاعله التاء
مرفوع محلا عبارة عن المتكلم وحده والف فعل مضارع معلوم من باب
التفعيل فاعله انا مستترتحته عبارة عن المتكلم وحده فالجملة مستانفة
لا محل لها من الاعراب هذا اعراب البصريين ان قلت على تقدير التاليف
يلزم ان لا ياتي المص ما وجب عليه من حديث الابتداء قلت كما ان الاتيان
بما وجب عليه انما ياتي بتقدير التاليف لان التاليف اذا كان بالبسملة
يكون كل مسئلة من مسائل الكتاب مبتدأ بالبسملة لان التاليف ضم المسائل

Copyright © King Saud University